

مستخلص الدراسة

في هذه الدراسة التي تناولت اثر ضغوط العمل على أداء المديرين في قطاع النقل بالدول النامية بالتطبيق على قطاع النقل بالسودان ، خلصت الى ان للضغوط آثار مختلفة على الاداء العام للمديرين محل الدراسة .

وقد استهدفت الدراسة قياس اثر ضغوط العمل على أداء المديرين من خلال فرضيتين وهما:

1. أن هناك علاقة بين متغيرات مسببات الضغوط (المتغيرات المستقلة) وبين متغيرات الأداء (المتغيرات التابعة) وبين متغيرات الآثار النفسية والجسمانية للضغوط (المتغيرات الوسيطة).

2. أن العلاقة بين المتغيرات (المستقلة والوسيطة والتابعة) المدرجة تتأثر بمجموعة من المتغيرات (الضابطة) وتختلف هذه العلاقات باختلاف طبيعة عمل المدير ونوعية قطاع النقل الذي تنتمي إليه مؤسسته.

وتوصلت الدراسة لعدة نتائج من أهمها:

أولاً : وفقاً لنوعية قطاع النقل :

1. فيما يتعلق بالقطاع المشترك للنقل.

أ. بالنسبة لمتغير (الشعور بالانفعال) فقد أوضحت النتائج أنه قد ساهم في تفسير متغيرين من متغيرات الأداء هما متغير (الدافعية للعمل) ومتغير (جودة العمل) كما كشفت النتائج عن ارتباط متغير (الشعور بالانفعال) بمتغير (الدافعية للعمل) بعلاقة عكسية. ويمكن تفسير هذه العلاقة العكسية بأنه كلما زاد (الشعور بالانفعال) لدى مديري الإدارة الوسطى (محل الدراسة) بالقطاع المشترك للنقل كلما قلت دافعتهم للعمل وانخفضت درجة جودتهم في أدائه.

ب. بالنسبة لمتغير (الشعور بالضيق) فقد قامت الدراسة بتفسير متغير واحد من متغيرات الأداء وهو متغير كمية العمل كما أوضحت النتائج ارتباط بعلاقة عكسية.

2. فيما يتعلق بالقطاع العام للنقل:

أ. بالنسبة للعلاقة بين الآثار النفسية والجسمانية للضغوط وبين الاداء ثبت ان اقوى المتغيرات تأثيرا هو متغير (اضطراب الصحة الجسمانية) .

ب. بالنسبة لمتغير (كمية العمل) اوضحت الدراسة عن ارتباط متغير (اضطراب الصحة الجسمانية) بمتغير (كمية العمل) بعلاقة عكسية ، اي كلما زاد اضطراب الصحة الجسمانية لدى مديري الإدارة الوسطى بالقطاع العام للنقل (محل الدراسة) كلما قلت كمية العمل المنجزة من جانبهم.

ثانياً: وفقاً لطبيعة عمل المدير :

1. فيما يتعلق بالعمل الإداري للمدير (محل الدراسة):

أ. الضغوط تتسبب في احداث اعراضا جسمانية واضطرابا في الصحة الجسمانية وشعور بالانفعال لدى المديرين (محل الدراسة) من اصحاب الأعمال الإدارية وهذا يؤثر سلباً على أدائهم.

ب. ساهم متغير (الشعور بالانفعال) مع متغير (جودة العمل) بإيجاد ارتباط المتغيرين بعلاقة عكسية أي كلما زاد (الشعور بالانفعال) لدى مديري الإدارة الوسطى (محل الدراسة) من اصحاب الأعمال الإدارية ، كلما انخفضت درجة جودتهم بالعمل.

2. فيما يتعلق بالعمل الفني للمدير (محل الدراسة):

أ. أن متغير (الشعور بالانفعال) قد فسر متغير (كمية العمل) كما ارتبط به بعلاقة عكسية ، أي كلما زاد الشعور بالانفعال لدى مديري الإدارة الوسطى بقطاع النقل من اصحاب الأعمال الفنية (محل الدراسة) كلما انخفضت كمية العمل المنجزة من جانبهم إلى حد ما.

ب. أن متغير (الشعور بالضيق) قد فسر متغير (الدافعة للعمل) كما ارتبط به بعلاقة عكسية ، أي كلما زاد الشعور بالضيق لدى مديري الإدارة الوسطى بقطاع النقل من اصحاب الأعمال الفنية (محل الدراسة) كلما انخفضت دافعيتهم للعمل.

وقد اتبعت الباحثة اسلوب دراسة الحالة وبلغ اجمالي حجم العينة (120) مفردة يمثلون مدراء الإدارة الوسطى (فني / إداري) ومشرفو قطاع النقل (عام / مشترك) بست مؤسسات اختارتها الباحثة لكونها أهم مؤسسات قطاع النقل بالسودان ، وحاولت الباحثة تبني نظام جديد يوضح جوانب القصور في مؤسسات الدراسة وكان اتجاه البحث إلى التعرف على هذه الأوجه ، وقد خلصت الدراسة إلى أنه يمكن إزالة آثار الضغوط وتطوير الأداء ، لأن هذا القطاع حيوي ويستحق حل مشكلاته بالإضافة إلى أن هناك معدلات إيجابية للأداء في محاولات الإصلاح لفترات سابقة للدراسة الحالية ، بدأت الباحثة من حيث انتهى الآخرون وأوردت مقترحات عملية (في نموذجها المقترح) بالإمكان تحقيقها إذا توفر اهتمام من جانب المهتمين بالأمر وقد دلت لهذه النتائج من خلال المدخل النظري.